مختارات من الصحف العبرية

العدد 4270, 5-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون أمام مبنى دمره القصف الإسرائيلي في رفح في الأول من أمس (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوعناة غونين: الخراب الهائل في غزة هو الاستراتيجيا 2

رونيت ليفين شانور: ستتركنا الولايات المتحدة والسعودية خارجاً 4

بن درور يميني: نتنياهو مصرّ على خسارة الولايات المتحدة 6

أفيف بوشنسكي: هل نتنياهو زعيم قوي؟ 8

أخبار وتصريحات

كامالا هاريس دعت خلال اجتماعها مع غانتس إلى بلورة خطة "موثوق بها وقابلة للتطبيق" قبل أي عملية عسكرية في رفح 11

مقتل طفل فلسطيني في العاشرة من العمر بنيران الجيش الإسرائيلي 13

الخسائر الإسرائيلية خلال 150 يوماً من الحرب: 1468 قتيلاً وأكثر من 61942 مصاباً 14

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

يوعناة غونين، كاتبة وصحافية إسرائيلية

"هآرتس"، 2024/3/5

الخراب الهائل في غزة هو الاستراتيجيا

- "وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة الغزية، التي تتقبلها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى حد كبير، فإن أكثر من 30.000 غزّي قُتلوا في الحرب حتى الآن.. أمّا عدد الجرحى فبلغ أكثر من 70.000 جريح. هذا هو العدد الذي تعترف به مستشفيات غزة وعياداتها... يضاف إليهم الذين هُجِّروا من غزة.. وبافتراض أنه يوجد في غزة 1.8 مليون نسمة، فإن إسرائيل ضربت وأخرجت من دائرة العمل ضدها نحو 8 في المئة من سكان القطاع. هذه النسبة هائلة... أمّا من ناحية السكن، لقد قُصفت عشرات الآلاف من الشقق في القطاع، إلى جانب تدمير هائل لشبكات الطرق، والصرف الصحي، والمياه، والكهرباء. كل تلك العناصر تؤدي إلى حالة من الانبعاثات، التي سيستغرق إصلاحها وقتاً طويلاً. كما يزداد الضغط على هؤلاء النازحين مع ازدياد جوعهم.. وبكلمات أُخرى، يوجد في قطاع غزة الآن نازحون وقتلى أكثر مما جرى في النكبة الأصلية في سنة 1948.. إن الجيش الإسرائيلي يقوم بتدمير القطاع بصورة منهجية".
- لم ترِد الفقرة المذكورة أعلاه في مقال كتبته [الكاتبة اليسارية] عميرة هاس في صحيفة "هآرتس"، بل جاءت في منشور نشره صحافي البلاط شمعون ريكلين، حرفياً، في منصة X (تويتر)، عشية السبت. لم يكن هدف الرجل من كتابة هذه السطور، لا قدّر الله، التعبير عن تعاطُفه مع عشرات الآلاف من القتلى، والنازحين، والبشر المعرّضين للتجويع، بل كان هدفه التفاخر بهذه المعطيات، والرد على الكلام الذي يتحدث عن "التردد والمراوحة وعدم قدرة إسرائيل على الحسم في غزة"، بحسب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كلامه، أشار ريكلين، بتفاخر، إلى أن إسرائيل تمكنت حقاً من تحقيق إنجازات إعجازية في مجال التطهير العرقي والإبادة الممنهجة لغزة.

- منذ أسابيع عديدة، يحذّر كبار الساسة في الولايات المتحدة وأوروبا إسرائيل من إلحاق الضرر بالأبرياء على نطاق واسع، ومن تفاقُم الكارثة الإنسانية في القطاع. هؤلاء لا يدركون أن التوثيق المفصل للمعاناة في غزة يشكل قائمة إنجازات في نظر أشخاص، مثل ريكلين، وأمثال ريكلين الذين يجلسون الآن في سدة الحكم. نحن لا نتحدث هنا فقط عن اليمين الراديكالي: فالإيمان بـ "عدم وجود أبرياء في غزة" والدعوة إلى الانتقام الذي لا يلوى على شيء، انتشرا في صفوف قطاعات واسعة من الجمهور الإسرائيلي.
- يُمكن الإشارة إلى أن ريكلين، على الأقل، لم يحاول إنكار المعطيات، وأنه لا ينتمي إلى فئة الذين "يجوّعون الغزّيين ويتباكون عليهم"، أولئك الذين يشعرون بقليل من عدم الراحة، عندما يرون المشاهد المرعبة للأطفال الرضع الذين يتضورون جوعاً في القطاع، لكنهم يهدئون من روع أنفسهم بحجة أن أطفال غزة جلبوا تلك الويلات لأنفسهم، وبأن إسرائيل لا تتحمل أي مسؤولية عمّا يحدث.
- تفيد التقديرات أن نحو 70 في المئة من القتلى في غزة هم من النساء والأطفال، لكن ريكلين لا يميز بين رضيع يبلغ من العمر شهراً واحداً وبين عنصر مسلح من "حماس"، فهو فخور بكل جثة من الثلاثين ألف جثة، وهو فخور أيضاً بانهيار النظام الصحي، والتعطيش والتجويع، وتدمير شبكة الصرف الصحي، والفرار الجماعي للبشر. إن تغريدته، إلى جانب كونها تعكس لنا لمحة مزعجة عن روحه المظلمة، فهي أيضاً دليل على أن الخراب الهائل والمتواصل في غزة ليس مجرد نتيجة ثانوية لاستراتيجيا ما، بل إن هذا الخراب هو نفسه الاستراتيجيا.
- ليس من قبيل الصدفة أن اليمين المجنون يعتبر أصعب الساعات التي تمرّ بها الدولة هي فترة نشوة وتعالٍ: "إنه لزمن مذهل"، كما وصفه [الصحافي اليميني المؤيد لنتنياهو] يانون مجيل في مقابلة أجراها معه [المذيع] روني كوبان قبل نحو أسبوعين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن هذه اللامبالاة بالأخلاق، وهذه الرغبة العارمة في الانتقام، يستغلهما الأصوليون الذين يعيشون بين ظهرانينا، من أجل إنجاز هدفهم الحقيقي الذي حدده ريكلين من دون تردد: "تطهير" قطاع غزة من سكانه، سواء بالحديد والنار، أو بسبب انعدام الخيارات، وسواء بحد السيف، أو بفعل انتشار الأوبئة.
- إن ما تراه دول العالم الطبيعية كارثة مروعة، كثيرون في إسرائيل يعتبرونه إنجازاً. وكلما تراكمت إنجازات هؤلاء، فإن المجتمع الإسرائيلي بأسره سينزلق نحو الهاوية.

<u>رونيت ليفين شانور، أكاديمية</u>
"إسرائيل اليوم"، 4/3/2024

ستتركنا الولايات المتحدة والسعودية خارجاً

- في مقالته التي كتبها أول أمس، ادّعى البروفيسور إيال زيسر أن الاتفاق مع السعودية لن يحلّ مشاكل إسرائيل الوجودية، وضمنها التهديدات الأمنية من "حماس" وحزب الله وإيران. وبحسبه، إن إسرائيل في موقع ضُعف، وفي حالة كهذه، يفقد الاتفاق مع السعودية قيمته، بعكس تقديرات كثيرين من الخبراء. هذا ما اتضح في ندوة أجرتها مجموعة "اليوم التالي للحرب" مع 7 خبراء في قضايا العلاقات الإسرئيلية السعودية والأميركية.
- يعتقد الخبراء أن هناك اتفاقاً واسعاً على أن الدافع الأساسي لدى السعودية بشأن التطبيع مع إسرائيل هو تقليص التهديد الإيراني ضد السعودية (نعم، السعودية مثل إسرائيل، تنظر إلى إيران على أنها التهديد الأكبر لها). لذلك، فإن السعودية تعمل على صعيدَين: تقوية العلاقات مع إيران والصين من جهة، وتقوية العلاقات مع الولايات المتحدة من جهة أُخرى. التطبيع مع إسرائيل هو "الثمن" الذي تدفعه السعودية لقاء تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة– ثمن بات أغلى في أعقاب الحرب

بسبب الموقف المتطرف المتصاعد ضد إسرائيل في الرأي العام السعودي والعالم العربي.

- وفي حال لم يتقدم مسار التطبيع بين السعودية وإسرائيل في المستقبل المنظور– يمكن أن يحدث تطوّران، وكلاهما خطر على إسرائيل: الأول، هو أن تأجيل تعزيز العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة سيقرّب السعودية أكثر من إيران، وهو ما سيقوّي المحور الإيراني– الجهادي الذي يهدد إسرائيل؛ أمّا الثاني، فهو أن الولايات المتحدة لن تكون مستعدة للاستمرار في وضع مصالحها في الشرق الأوسط في دائرة الخطر، لذلك، ستستمر في تقوية علاقاتها مع السعودية، في الوقت الذي تترك إسرائيل خارج المسار.
- تضييع فرصة أن تكون إسرائيل جزءاً من مسار التقارب بين السعودية وأميركا خطِر بالنسبة إلى إسرائيل على عدة صُعد: الأول، تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية (الدولة الأغنى في منطقتنا) ضروري جداً من أجل اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط، ولأنه مفتاح التطبيع مع دول عربية (وإسلامية) أُخرى. هذا الاندماج مهم لإسرائيل على الصعيد الأمني (التحالف مع دول أُخرى تعمل ضد المحور الإيراني– الجهادي)، وأيضاً على الصعيد الاقتصادي. أمّا الخطر الثاني، فهو أن خطوة كهذه يمكن أن تعبّر عن كسر العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وتمرر لأعدائنا رسالة، مفادها بأنه في المرة الثانية التي سيهاجموننا سنكون وحدنا، من دون قطار جوي وبحري من المساعدات العسكرية الأميركية، ومن دون حاملات طائرات. والخطر الثالث المترتب على بقاء إسرائيل خارج صيغة الاتفاق الأميركي السعودي، هو أنه لن يكون لدى إسرائيل القدرة على التأثير في اتفاق كهذا، وخصوصاً في قضية تحوّل السعودية إلى دولة نووية.
- كلما اقترب موعد الانتخابات الأميركية، كلما ازدادت حاجة الرئيس بايدن إلى إنجاز يحسّن احتمالات نجاحه في الانتخابات– لذلك، يزداد احتمال التقارب السعودي مع الولايات المتحدة، واحتمال أن تبقى إسرائيل خارجاً. عملياً، هذه هي الخلاصة، أمن إسرائيل الوجودي

يتعلق بقدرتها على استغلال المصالح الأميركية والسعودية من أجل ضمان مكانتها في الشرق الأوسط وأمنها في المنطقة.

بن درور يميني، محلل سياسي
"يديعوت أحرونوت"، 5/3/2024

نتنياهو مصرّ على خسارة الولايات المتحدة

- بين "حماس" وبين إسرائيل، أغلبية الأميركيين تؤيد إسرائيل. لكن الويل لنا إذا اعتبرنا هذا الأمر إنجازاً. خُمس الأميركيين يؤيدون "حماس"، التنظيم "الإرهابي" الذي لا يختلف في طبيعته عن "القاعدة" و"داعش". وهذا مدعاة للقلق. وإذا لم نستيقظ، فيمكن أن تكون هذه البداية فقط.
- من الغريب أن هذا الإنجاز هو الذي يتباهى به نتنياهو. هو بالذات الذي من المفترض أن يكون من الذين يفهمون السياسة الأميركية واليهود في الولايات المتحدة. لقد عاش هناك أعواماً، وكان أميركياً بكل معنى الكلمة. وهو يعلم بأن الحلف غير المكتوب بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل لا يقوم على قاعدة المصالح، بل أيضاً على قاعدة القيم. وهو يعلم بأنه على الرغم من كل الخلافات، فإن الولايات المتحدة أثبتت بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر مباشرة أنها ليست فقط دعامة، بل أيضاً حبل نجاة. نعم، لقد كان وضعنا قاتماً. وجدنا أنفسنا في مواجهة تنظيم "إرهابي" يُنشئ منذ أعوام بنى تحتية "فتاكة"، تتطلب منا جهداً عسكرياً أكبر كثيراً مما اعتقدنا. لقد احتاجت إسرائيل إلى جسر جوي من العتاد العسكري أكبر كثيراً مما احتاجت إليه في حرب يوم الغفران [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]، لقد وقفت أميركا جو بايدن فعلاً إلى جانب إسرائيل في محاربة "الإرهاب".
- لكن هناك شيئاً تغيّر. نحن نعلم بأن تقصيراً هائلاً ومخيفاً هو الذي أدى إلى 7 أكتوبر. وهو تقصير استراتيجي وعسكري. والمشكلة أن التقصير الاستراتيجي ما زال مستمراً. لم نتعلم شيئاً من المواجهات

السابقة، على الرغم من أن العنوان كان على الحائط. أيضاً موجة التظاهرات المعادية لإسرائيل، وللسامية، والتي اجتاحت دول العالم الحر عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، كان يجب أن نتوقعها. لكننا لم نكن نريد أن نرى، ولا أن نسمع. وحتى عندما بدأت الأمور تتغير ظل العمى مستمراً. نحن الآن في الشهر الخامس للتقصير الاستراتيجي. لقد كان يجب أن يكون واضحاً لنتنياهو أن المعركة ليست عسكرية فقط، بل هي سياسية أيضاً. كان يجب أن يكون واضحاً له أن "حماس" ستدفع ثمناً عسكرياً باهظاً، لكن كلما كانت هزيمتها أكبر، كلما كانت صور الدمار والقتل التي ستُغرق وسائل الإعلام أوضح، ونتيجتها السياسية أكبر. مَن كان يصدق أن خُمس الأميركيين يؤيدون "حماس"، ومع ذلك، هذا ما يحدث.

- هؤلاء هامشيون، حاولنا أن نقنع أنفسنا بإطار النظرية التي لا تزال سبب إخفاقنا. لكن هذا غير صحيح، فهؤلاء ليسوا فقط المتظاهرين، وليس فقط برني ساندرز [عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي اليساري] وأشباهه. الآن، هناك كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي، مع تصريحها المخيف. هي تقول بصوت واضح ما يفكر فيه كثيرون في الإدارة الأميركية. وتريد وقفاً فورياً لإطلاق النار لمدة 6 أسابيع. لكنها لا تقول إن وقف إطلاق النار هذا هو في مقابل تحرير المخطوفين. بل تقول إنه ربما يسمح بتحرير المخطوفين. وها هي هاريس تقضي على الورقة القوية التي تحتفظ بها إسرائيل لتبرير استمرار القتال.
- يجدر بنا أن نقول الأمور بأكبر قدر من الصراحة، نتنياهو يصرّ على خسارة الولايات المتحدة. وهو يبذل كل ما في وسعه للدخول في مواجهة معها. هو يقول لا، ولا، ولا، لكل مبادرة أميركية. وما يقوله المتظاهرون، وما يقوله ساندرز، تقوله الآن كامالا هاريس. لكن كفى، كفى خداعاً للنفس. لدينا ألف حجة لتبرير هزيمتنا لـ"حماس"، حتى لو كان الثمن مزيداً من الدمار والخراب. ويمكننا القول إن هذا ما فعلته الولايات المتحدة في الموصل، وفي الرقة من أجل إخضاع "داعش". لكن نحن، بحماقتنا، وأساساً بسبب العمى الاستراتيجي لنتنياهو، بذلنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جهدنا لإهمال الاستراتيجيا التي كانت ستمنحنا مزيداً من التأييد. لم يكن علينا انتظار المتظاهرين وساندرز، والآن هاريس، كي نقترح وقفاً لإطلاق النار في مقابل تحرير المخطوفين ونزع السلاح من القطاع. كان يمكننا أن نوقف النار، ليس لستة أسابيع ، كما تطالب هاريس، بل 48 ساعة فقط، لكي ترسل "حماس" ردها، الرافض طبعاً. وكان في إمكاننا تكرار هذه المقترحات مرات ومرات، من أجل تعزيز وضعنا السياسي. لكننا اخترنا "استراتيجيا المطرقة"، التي حتى لو كانت مبرَّرة عسكرياً، فإنها تُعتبر حماقة سياسية عندما تكون هي الاستراتيجيا الوحيدة.

- لقد وجّهت إلينا هاريس تحذيراً كبيراً لا يمكن الاستخفاف به. ويمكن الافتراض أن سياسة العمى الاستراتيجي لنتنياهو ستواصل مسارها. لكننا لا يمكن أن نسمح لأنفسنا بخسارة التأييد الأميركي، لأن هذا بمثابة انتحار. لسنا بحاجة إلى هاريس لإعلان وقف إطلاق نار من جانب واحد، وبشروطنا، كي نحول دون مطالبة الإدارة الأميركية بذلك. لم يفُت الأوان بعد. وإذا كان نتنياهو أعمى، فنأمل بأن يقدم بني غانتس وغادي أيزنكوت مبادرة إسرائيلية لا تتضمن أي إشارة إلى تنازُل عسكري، لكنها تعزز الجانب السياسي بصورة جدية. لكنهما لم يفعلا شيئاً، وحتى الآن، لم يقدما بديلاً، ولم يخرجا عن النظرية. نتنياهو يثير القلق، بينما غانتس وأيزنكوت لا يبعثان على الارتياح.

<u>أفيف بوشنسكي، صحافي، ورجل أعمال شارك في تنظيم حملات انتخابية لنتنياهو</u>

"N12"، 2024/3/4

هل نتنياهو زعيم قوي؟

- في 24 كانون الثاني/يناير 1999، طُلب من أحد سائقي مكتب رئيس الحكومة إيصال رسالة إلى منزل وزير الدفاع يتسحاق مردخاي، حملت

الخبر التالي: "شخص يتعالى على مبادىء ناخبينا لا يستحق أن يكون وزيراً في حكومة أنا أترأسها". أتذكر جيداً الحادثة، كأنها حدثت البارحة. كانت هذه المرة الأولى التي يقيل فيها نتنياهو وزيراً في حكومته. لقد فعل هذا بعد أن علم بأن مردخاي "يغازل" حزب الوسط، ويفكر فعلاً في مغادرة الليكود والترشح لرئاسة الحكومة بواسطة الحزب الجديد. لقد كانت "إقالة فجائية"، لم يتوقعها أحد، ولا حتى مردخاي.

- كان نتنياهو راضياً جداً عن هذه الحركة التي رأى فيها عملاً قيادياً. التتمة كانت أقل حماسة. تحول مردخاي إلى خصم له. صحيح أن مردخاي وحزبه الوسطي انهارا سياسياً، لكن نتنياهو خرج متضرراً أيضاً، والرابح الأكبر الذي استفاد من الفراغ كان إيهود باراك.
- قبل عام، تكررت الحادثة: وزير الدفاع يوآف غالانت تحدى نتنياهو عندما حذّره من الاستمرار في تطبيق الانقلاب القضائي. وبعد 24 عاماً على إقالة مردخاي، أقال نتنياهو وزير دفاعه غالانت، لكن هذه المرة، الضغط الذي مارسه المتظاهرون في ساحة كابلان، أجبره على التراجع عن الإقالة. في رأيي، العمل القيادي تحول إلى جبن. صحيح أن غالانت كان في "الجانب الصحيح" من السياسة، وبعد ذلك مات الإصلاح.
- لم يتم تفسير تراجُع نتنياهو عن إقالة غالانت بأنه "عاد إلى رشده"، بل بأنه جبان. في رأيي، يومها أخطأ نتنياهو لأنه لم يقِل الوزير صاحب الخطاب المارق، وهو يدفع الثمن اليوم. لقد أصبح غالانت محصّناً. ولا يستطيع رئيس الحكومة قول كلمة بشأن رفح، واليوم التالي، ولبنان، وقانون التجنيد، من دون أن يهاجمه غالانت. وبالنسبة إلى نتنياهو، فإن أقصى ما يمكن فعله هو العودة إلى الممارسات السابقة، أي التجاهل وتجنُّب ذكر اسم "غالانت" علناً، وتقريب أشخاص آخرين منه (من أمثال يسرائيل كاتس)، وكالعادة، هو يحاول إضعاف الناس الذين لا يحبهم. غالانت يعرف ذلك، ويواصل تحدّيه لنتنياهو، ويبني لنفسه معسكر "آخر الليكوديين العقلاء".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في إحدى المعارك الانتخابية الأخيرة، كان هناك ملصق كُتب عليه "نتنياهو زعيم قوي لشعب قوي"، أثار عاصفة في وسائل الإعلام، ففي رأيها، هذا الشعار الفاشي يعود إلى إرث موسوليني. خضعنا للانتقادات، واحتفظنا بالملصق. في يوم الخميس، عندما رأيت نتنياهو متوتراً بسبب أزمة التجنيد ("الانتخابات الآن هي انتصار لحماس"، ممنوع تقسيم الشعب"، ومجدداً: "الانتخابات هي خطر")، سألت نفسي: الشعب قوي، هذا واضح، لكن السؤال: هل الزعيم لا يزال قوياً؟ عندما لا يحسب وزير وعضو في "كابينيت الحرب" حساباً لنتنياهو، ويذهب إلى الولايات المتحدة رغماً عن أنفه، وعلى الرغم من غضبه الشديد، يُطرح السؤال مجدداً: ماذا يستطيع زعيم القبيلة أن يفعل؟ الجواب: لا شيء. لقد أصبح الوزير بني غانتس "طالباً حراً" يفعل ما يشاء، انطلاقاً من معرفته الواضحة أن نتنياهو لن يسمح لنفسه بإقالته. إن مجرد كون غانتس شريكاً في الحرب، وفي سياسة الحكومة بشأن المخطوفين، يمنح نتنياهو صدقية جماهيرية وهدوءاً مصطنعاً. كما يعلم غانتس أيضاً بأن الاستقالة من المجلس الوزاري لا تُعتبر عملاً مسؤولاً. المطلوب سبب أفضل وحقيقي، وهذا ليس موجوداً. غانتس ونتنياهو هما مثل زوجين لا يطيقان بعضهما البعض، لكل منهما أسبابه الخاصة، لكنه يخاف من تفكيك الارتباط.
- بعد مرور 4 أعوام على صدمة حكومة التناوب [حكومة الوحدة الوطنية التي أُلفت في سنة 2020، على أن يتناوب على رئاستها نتنياهو وغانتس]، يجد نتنياهو نفسه أسيراً في المكان نفسه. صحيح أنه أصبح لديه شعبية أكبر كثيراً من الماضي (يومها، كان لدى نتنياهو 36 مقعداً، بينما لدى غانتس 33)، لكن غانتس، مثل نتنياهو وغالانت، يعرف أن مَن يرغب في حياة سياسية طويلة، عليه عدم إغلاق الباب في وجه الحريديم. لذلك، لن أُفاجأ إذا عثر على حل تجميلي لتجنيد الحريديم بالتدريج. غانتس (صديق درعي [زعيم حزب شاس]) لا يستطيع أن يعارض غالانت، المحبوب من متظاهري كابلان، وهو يعرف أن مستقبله، إذا كان لديه مستقبل، هو فقط في الليكود، وسيبارك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحل. غالانت وغانتس النقيضان لبعضهما البعض، سيجدان نفسيهما، رغماً عنهما، يمدحان استقامة نتنياهو.

- ذات مرة، عندما أعطى نتنياهو أراضي للفلسطينيين، قال لي أحد أنصار حركة "حباد" [حركة دينية حسيدية متشددة] والعقل المدبر لشعار حملة نتنياهو الانتخابية "نتنياهو جيد لليهود"، أن نتنياهو انتهى. لم يعد يحظى ببركة الله. لقد مرّ 24 عاماً على ذلك، ولدى نتنياهو الآن غانتس وغالانت، وعلى الأرجح، لم يعد بحاجة إلى الله.

أخبار وتصريحات

[كامالا هاريس دعت خلال اجتماعها مع غانتس إلى بلورة خطة "موثوق بها وقابلة للتطبيق" قبل أي عملية عسكرية في رفح]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/5

التقى زعيم المعسكر الرسمي والوزير بني غانتس نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس في البيت الأبيض أمس، التي عبّرت عن شعورها بالقلق العميق إزاء الظروف الإنسانية في غزة. وأوضحت هاريس لغانتس أن على إسرائيل، قبل القيام بأي عملية عسكرية كبيرة في رفح، أن تضع خطة موثوقاً بها وقابلة للتطبيق لتجنُّب المخاطر التي قد يتعرض لها المدنيون.

ودعت نائبة الرئيس الأميركي إسرائيل إلى القيام بخطوات إضافية، بالتعاون مع الولايات المتحدة وشركاء دوليين، من أجل زيادة دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان توزيعها الآمن على المحتاجين.

وجاء في بيان أصدره مكتب غانتس بشأن اجتماعه بهاريس، أن غانتس عبّر عن شكره لتأييد الإدارة الأميركية لإسرائيل، وأشار إلى أهمية إتمام مهمة الجيش الإسرائيلي والقضاء على تهديد "حماس"، كما تحدث عن ضرورة إيجاد حل لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة، بحيث تصل إلى السكان، وليس إلى "حماس". وشرح غانتس أن "حماس" تسعى للسيطرة على توزيع المساعدات من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أجل المحافظة على سيطرتها المدنية، ومن أجل منعها من ذلك، ربما من الأفضل أن تمرّ فترة فوضى في القطاع.

وشدد غانتس خلال لقائه هاريس على أهمية العمل لإقامة إدارة دولية للقطاع بمشاركة دول المنطقة ضمن إطار تشجيع عمليات التطبيع. كما شدد على أولوية إعادة المخطوفين، وشكر الولايات المتحدة على الضغط الكبير الذي تمارسه في هذا الصدد، وخصوصاً في الأيام الأخيرة. ونُقل عن غانتس قوله للمسؤولين الأميركيين، في إطار الدفاع عن الحاجة إلى القيام بعملية عسكرية في رفح، إن "إنهاء القتال في غزة من دون 'تطهير' رفح هو مثل إرسال رجال الإطفاء لإخماد 80٪ من الحريق فقط".

كما التقى غانتس، ليل أمس، بريت ماكغورك، موفد الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان. ومن المفترض أن يلتقي اليوم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، بعدها سيتوجه إلى لندن، حيث سيلتقي وزير الخارجية البريطاني.

وتطرّق الناطق بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إلى زيارة غانتس لواشنطن في لقاء مع الصحافيين، فقال: "غانتس هو وزير في 'كابينيت الحرب' أراد أن يلتقي كبار المسؤولين الأميركيين، وهذه مناسبة، ليس فقط لنستمع إليه، بل أيضاً للتعبير عن قلقنا بشأن ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، والتشديد على أهمية التوصل إلى صفقة مخطوفين".

وأضاف كيربي: "نحن نعرف بنيامين نتنياهو كرئيس حكومة منتخب في إسرائيل، ونواصل الكلام معه، ومع كل أعضاء 'كابينيت الحرب'. غانتس موجود هنا في واشنطن، وهو وزير دولة حليفة لنا، ولن نضيّع فرصة إجراء نقاش معه". وتابع: "نائبة الرئيس ومستشار الأمن القومي سيتحدثان مع غانتس عن الوضع الإنساني والحاجة إلى زيادة دخول المساعدات، فضلاً عن الحاجة إلى تحقيق تقدُّم على الأرض، والتوصل إلى اتفاق لإطلاق المخطوفين. الآن، الكرة في ملعب "حماس"، لماذا لا تقبل الصفقة؟ هذا السؤال يجب أن نوجهه إلى السنوار. إن الهدف هو إنهاء كل شيء بسرعة، وقبل حلول شهر رمضان".

مصادر أميركية رفيعة المستوى قالت لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الإدارة تواصل ممارسة الضغط القوي من أجل التوصل إلى صفقة مخطوفين وهدنة بين إسرائيل و"حماس". وحذّرت المصادر من أنه إذا تبين أن نتنياهو يخرّب الصفقة لأسباب سياسية، فإن هذا سيؤدي إلى صدام مباشر مع البيت الأبيض. وتوقفت هذه المصادر عند كلام الرئيس الأميركي عن الموضوع، عندما هاجم حكومة نتنياهو، واستخدم مصطلح "وقف إطلاق النار"، وأوضح هؤلاء أن "ما سمعناه من الرئيس الأميركي هو فقط البداية. وإذا توصلنا إلى الاستنتاج أن نتنياهو يماطل لأسباب سياسية، حينها سنسمع كلاماً أكثر جديةً من بايدن". ومن المحتمل أن يكون الغرض من زيارة غانتس لواشنطن هو نقل هذه الرسالة.

[مقتل طفل فلسطيني في العاشرة من العمر بنيران الجيش الإسرائيلي]

"هآرتس"، 2024/3/5

تحدّث الهلال الأحمر الفلسطيني عن مقتل طفل فلسطيني في العاشرة من العمر بنيران الجيش الإسرائيلي ليل أمس في قرية بورين، بالقرب من نابلس. كما جُرح جرّاء إطلاق النار فلسطينيان، أحدهما عمره 19 عاماً، والثاني 30 عاماً. وذكر شهود عيان للتلفزيون الفلسطيني أن الطفل عمرو نجار كان في سيارة والده عندما أصيب بالرصاص. وروى أحد سكان القرية لـ"هآرتس" أن قوة من الجيش الإسرائيلي دخلت إلى القرية، بعدها بوقت قصير، بدأ يُسمع إطلاق النار. وأن أولاداً فلسطينيين رشقوا الجنود بالحجارة. فقام الجنود بضربهم، وأصابوا بعضهم بجروح استدعت نقلهم إلى المستشفى في نابلس.

وفي الأمس، ذكرت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية أن شاباً في الـ16 من عمره قُتل بنيران الجيش الإسرائيلي خلال عملية اقتحام قام بها الجيش الإسرائيلي في مدينة رام الله. وذكرت مصادر فلسطينية أن عملية اقتحام المدينة التي قام بها الجنود الإسرائيليون، والتي قُتل خلالها الشاب، هي من

أكبر العمليات التي جرت في السنوات الأخيرة. وأضافت هذه المصادر أن القوى الأمنية الإسرائيلية اعتقلت 55 فلسطينياً في الضفة الغربية خلال ليل السبت –الأحد.

[الخسائر الإسرائيلية خلال 150 يوماً من الحرب: 1468 قتيلاً وأكثر من 61942 مصاباً]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/5

أدت حرب "السيوف الحديدية"، التي نشبت في 7 أكتوبر، إلى مقتل 1468 إسرائيلياً، والعدد الأكبر منهم قُتل في اليوم الأول من الحرب.

وبحسب أرقام نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قُتل منذ نشوب الحرب 839 مواطناً مدنياً، يضاف إليهم 629 قتيلاً من قوات الأمن والإنقاذ ، بينهم 586 جندياً.

وبالاستناد إلى أرقام الضمان الوطني، هناك 61942 مصاباً جرّاء الأعمال العدائية. هؤلاء مصابون جسدياً ونفسياً، أو بالاثنين معاً. ونحو 20.000 منهم تحت سن العشرين. ومن المنتظر أن ترتفع أعداد المصابين بعد الحادث الذي وقع أمس في الشمال.

خلال الحرب، قُتل 586 جندياً إسرائيلياً، 246 منهم خلال العملية البرية في القطاع، بينهم 37 قُتلوا في حوادث عملانية، و19 جرّاء تبادُل للنيران، و3 في حوادث إطلاق نار ودهس. أمّا عدد الجرحى منذ بداية الحرب، فبلغ 3030 جريحاً، بينهم 1755 جروحهم بسيطة، و800 جروحهم متوسطة، و475 جروحهم بليغة. وخلال العملية البرية وحدها، جُرح أكثر من 1453 جندياً، بينهم 303 جروحهم بليغة.

من مجموع 134 مخطوفاً، هناك 111 رجلاً، و19 امرأة، وولدان تحت سن الخامسة، بالإضافة إلى 11 مواطناً أجنبياً (8 من تايلند، واحد من النيبال، وواحد من تنزانيا، وواحد من فرنسا، وآخر من المكسيك).

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر